

تاج العروس من جواهر القاموس

كالدُّخْرِ بالصَّـمِّ ج أَذْخَرُ كقُفِّلَ وأَقْفَلَ . وفي الحديث ذِكْرُ تَمْرٍ
ذَخِيرَةٍ ؛ وهو ع يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمْرُ الْجَيِّدُ . وعن أَبِي عَمْرٍو :
الذَّاخِرُ : السَّمِينُ . وَذَاخِرُ : اسمُ رجلٍ . وعن أَبِي عُبَيْدَةَ : المُدَّخِرُ
بِإِهْمَالِ الدَّالِ كما في النَّسْخِ وَبِإِعْجَامِهَا كما في نُسْخَةِ أُخْرَى : الفَرَسُ
المَبَقَّى لِحُضْرِهِ بالصَّـمِّ نَوَّعَ من العَدْوِ قال : ومن المُدَّخِرِ المِسْوَاطُ وهو
الذي لَا يُعْطَى ما عِنْدَهُ إِلَّا بالسَّوْطِ والأُنْثَى مُدَّخِرَةٌ . وَثَنِيَّةٌ أَذَاخِرُ
بِالْفَتْحِ : ع قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّهَا مُسَمَّاةٌ بِجَمْعِ الإِذْخِرِ وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَالِإِذْخِرُ بِالْكَسْرِ : الْحَشِيشُ الْأَخْضَرُ الْوَاحِدَةُ
إِذْخِرَةٌ . وفي حديث الفَتْحِ وَتَحَرَّيْمِ مَكَّةَ " فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا " . وَهُوَ حَشِيشٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ يُسْقَفُ بِهِ الْبُيُوتُ فَوْقَ
الْخَشَبِ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الإِذْخِرُ : لَهُ أَصْلٌ مُنْدَفِئٌ
دِقَاقٌ دَفِيرُ الرَّيْحِ وَهُوَ مِثْلُ أَسَلِ الْكَوْلَانِ إِلَّا أَنََّّهُ أَعْرَضُ وَأَصْغَرُ كُعُوبًا
وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا مَكَاسِحُ الْقَصَبِ إِلَّا أَنَّهَا أَرْقٌ وَأَصْغَرُ وَهُوَ يُشْبِهُ فِي
نَبَاتِهِ الْغَرَزَ يُطْحَنُ فَيَدْخُلُ فِي الطَّيِّبِ يَنْدَبُ فِي الْحُزُونِ وَالسَّهْوِ
وَقَلَّ مَا تَنْدَبُ الإِذْخِرَةُ مُفْرَدَةً وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خُلَّانَهُ ... تَلَّيَ شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ قَالَ :
وَإِذَا جَفَّ الإِذْخِرُ ابْيَضَّ . وَمِنَ الْغَرِيبِ مَا فِي مَشَارِقِ الْقَاضِي عِيَاضُ أَنْ
الإِذْخِرَ هَمْزُ زَتْهَا أَصْلِيَّةٌ وَأَنْ وَزَنَهُ فِعْلًا وَلَيْسَ بِثَبَتٍ وَغَنَةٌ وَافَقَهُ تِلْكَ مِيزَةُ
فِي الْمَطَالَعِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَذَاخِرٌ ككَتِفٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ :
مَلَأَتِ الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا . الْمَذَاخِرُ : الْأَجْوَافُ وَالْأَمْعَاءُ وَالْعُرُوقُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَذَاخِرُ : أَسَافِلُ الْبَطْنِ . يَقَالُ : فُلَانٌ مَلَأَ مَذَاخِرَهُ
إِذَا مَلَأَ أَسَافِلَ بَطْنِهِ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ : قَدْ مَلَأَتْ
مَذَاخِرَهَا : وَهَذَا مَجَازٌ . قَالَ الرَّاعِي :
حَتَّى إِذَا قَتَلَتْ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ ... تَمْلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ
وَالْمَدَرِ وَقَالَ أَيْضًا :
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكَيْسَ تَمَذَّحَتْ ... مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا
وَيُرْوَى : خَوَّاصِرُهَا . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ الْحَمَّاسَةِ لِأَبِي تَمَّامٍ : تَمْلَأَتْ بَدَلِ

تَمْذَحَتْ . وَمَذَاكِرُهَا بَدَل مَذَاخِرُهَا . وَارْفَضَّ بَدَل ازْدَادَ . وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ
يُخَاطِبُ بِهَا ابْنَ عَمِّهِ خَنْزَرَ بْنَ أَرْقَمَ . وَفِي الْأَسَاسِ : مَذَاخِرُ الدَّابَّةِ :
الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَذَخَّرُ فِيهَا الْعَلَفُ وَالْمَاءُ مِنْ جَوْفِهَا . وَتَمْذَحُ لَأَنَّ مَذَاخِرَهُ
: شَبِيعَ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا :
أَبْقَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَذْخَرُ كَمَاءِ نَبْرٍ : الْعَفْجُ . وَفُلَانٌ مَا يَذْخَرُ نُمْحًا .
وَجَعَلَ مَالَهُ ذُخْرًا عِنْدَ [] وَذَخِيرَةً وَأَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ ذَخَائِرٌ . وَمَلَأَ لَنَا مِنْ
مَذَاخِرِهِ عَدَاوَةً . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ . وَذَخِيرَةُ بْنُ شَجْنَانَ : بَطْنٌ
مِنَ الصَّدَفِ . وَبَحَيْرُ بْنُ ذَاخِرٍ بْنُ عَامِرِ الْمَعَاوِيَّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَابْنُ
أَخِيهِ بَحَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ذَاخِرٍ حَدَّثَ بَمِصْرَ . وَذَاخِرُ بْنُ يَهْشَمَ الْأَصْبَحِيِّ شَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ وَابْنَهُ الْحَارِثُ بْنُ ذَاخِرٍ وَلِيَّ شُرْطَةِ مِصْرَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ مَرْوَانَ .
وَمُذَيَّخِرَةٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْحَدَّادِينَ وَبِهَا تُوفِي الْأُمِيرُ
ضِيَاءُ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ دُودِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَذْمُورِ بِالْقَاسِمِ الْحَسَنِيِّ
غُرَّةَ الْيَمَنِ .

ذ ر ر